متوسطة:مسعي أحمد بلقاسم **المستوى**:رابعة متوسط

ملخص البلاغة:

ينقسم علم البلاغة إلى ثلاثة أقسام هي :

علم المعاني : ويدرس ما يتعلق بالأسلوب الخبري والأسلوب الإنشائي وأغراضهما .

علم البيـــان : ويدرس ما يتعلق بالصور البيانية كالتشبيه الاستعارة والمجاز والكناية.

علم البديـع: ويدرس المحسنات البديعية اللفظية كالجناس والسجع والاقتباس، والمحسنات البديعية المعنوية كالطباق والمقابلة

أولا: علم المعاني

الأساليب الكتابية: الأسلوب له معنيان:

1. **معنى بلاغي:** وينقسم إلى: أسلوب خبري، وأسلوب إنشائي.
2. **معنى كتابي :**(ونقول: **طبيعة النّص)** وهو طريقة الكتابة التي يلتزمها صاحب النص في نصه، وهو ثلاثة أنواع:

- **الأسلوب العلمي:** وهو طريقة الكتابة التي يلتزم بها الكاتب بالدقة والوضوح ونقل الحقيقة كما هي بعيدا عن الخيال الأدبي والجمال الفني وباستعمال مصطلحات علمية.
- **الأسلوب الأدبي:** وهو طريقة الكتابة التي يعتني فيها صاحبها بالخيال الواسع والعاطفة الجياشة والصور البيانية والبعد الخيالي والألفاظ الأدبية الجميلة .
- **الأسلوب العلمي المتأدب:** يتناول موضوعا علميا بمصطلحات علمية ولكن يهتم الكاتب فيه بجمال الأسلوب واستعمال الصور البيانية والمحسنات البديعية بكثرة .

الأسلوب الخبري والإنشائي:

- **الأسلوب الخبري:** وهو كل كلام يحتمل الصدق أو الكذب. مثل : راجعت دروسي .
- **الأسلوب الإنشائي:** وهو كل لا يحتمل الصدق أو الكذب مثل: انتبه / لا تتكاسل / من أنت؟

أنواعه:

- الإنشائي (**الطلبي**): الأمر – النهي – الاستفهام – النداء – التمني..
- الإنشائي (**غير الطلبي**): التعجب – القسم – الترجي.

أغراضه البلاغية: النصح والتوجيه، الدعاء، الاستعطاف، التعظيم، التحقير، المدح، التوبيخ، التعجب، التحسر، السخط، العتاب، الاستنكار، الالتماس.....

ثانيا: علم البيان

الصور البيانية: (التشبيه، الاستعارة، المجاز، الكناية)

- **التشبيه:** وهو تمثيل شيء بشيء آخر لوجود صفة أو أكثر مشتركة بينهما.

وأركانه هي: المشبه والمشبه به وأداة التشبيه ووجه الشبه. مثل:

*علي كالأسد في الشجاعة. تشبيه **تام (مفصل، مرسل)**

*علي كالأسد. تشبيه **مجمل**

* علي أسد. تشبيه **بليغ**

- **أثره:** يقوي المعنى ويزيده وضوحا وتأثيرا ، وينقله من الصورة المجردة إلى الصورة المحسوسة.

- **الاستعارة:** وهي تشبيه حذف أحد طرفيه المشبه أو المشبه به. **وهي نوعان**:

1. **استعارة تصريحية**: إذا ذكر و صرح بالمشبه به و حذف المشبه .تشرق عروس النهار: أصلها تشرق الشمس كالعروس . **الاستعارة التصريحية = مجاز لغوي+ مشبه به**
2. **استعارة مكنية**: إذا حذف المشبه به مع ترك لازمة من لوازمه أو كنية من كناياته. **مثل** نطق الكتاب: أصلها نطق الكتاب مثل الإنسان (**الاستعارة المكنية = مجاز لغوي+ مشبه)**

- **كيفية شرح الاستعارة: قال تعالى على لسان زكريا:**

"ربِّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الرّأس شيبًا". (شبه الرّأس بالوقود ثمّ حذف المشبّه به، ورُمز إليه بشيء من لوازمه وهو (اشتعل) على سبيل الاستعارة المكنية.

- **أثر الاستعارة:** تقوية المعنى وتأكيده بتجسيده في صورة حسية ملموسة .

الحقيقة والمجاز:

- **التعبير الحقيقي:** هو استعمال اللفظ فيما وضع له أصلا مثل :ابتسمت البنت . انتصر الشعب الجزائري
- **التعبير المجازي**: هو استعمال اللفظ في غير المعنى الذي وضع له مثل : ابتسمت الطبيعة .
- **المجاز المرسل :** هو استعمال اللفظ في غير ما وضع له أصلا لعلاقة غير المشابهة ومن أبرز علاقاته :

1. السببيّة
2. المسببية
3. الكليّة
4. الجزئية
5. اعتبار ما كان
6. اعتبار ما سيكون
7. المكانية (المحليّة)
8. الآليّة

- **المكانية (المحليّة)**: ركبت البحر (ذكر المكان وكان يقصد ما فيه أي السفينة) .
- **الجزئية**: ألقى الخطيب كلمة أبهرت السامعين (ذكر الجزء –الكلمة –وقصد به الكل –كلام أو خطبة)
- **أثره**: تقوية المعنى وتأكيده وتجسيده والإسهام في إيجاز الكلام.

- **الكناية:**

تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، وإنّما يُراد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.(معنى ظاهر +معنى خفي) وهي ثلاثة أنواع:

- **كناية صفة:** جاء يلوح بغصن الزيتون. كناية عن **صفة** السلام.
- **كناية عن موصوف: بنت البحر، كناية عن موصوف هو السفينة.**
- **كناية عن نسبة:** في ثوبك أسدٌ، كناية عن **نسبة** الشّجاعة إليك.
- **أثر الكناية:** تقوية المعنى وتجسيده في صورة محسوسة مصحوبا بالدليل.

ثالثا:علم البديع

علم البديع : علم يدرس الجماليات الفنية سواء اللفظية أو المعنوية .

1)المحسنات البديعية اللّفظية

1-السجع : وهو انتهاء الجمل بنفس الفاصلة أي بنفس الحرف(يوجد في النثر ولا يوجد في الشّعر) **مثل** : - العلم صيد والكتابة قيد . الحر إذا وعد وفى ، وإذا أعان كفى ،وإذا ملك عفى .

أثره: يضفي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن.

2-الاقتباس: وهو أن يأخذ الأديب من القرآن الكريم أو الحديث الشريف لفظا أو معنى.

قال الشاعر :

كان الذي خفت أن يكونا إنا إلى الله راجعونا

أثره: تثبيث الكلام و ترتيب الايقاع.

3-التضمين :وهو أن يضمّن الأديب شيئا من شعر غيره لفظا أو معنى.

4-الجناس : وهو توافق كلمتين في الشكل واختلافهما في المعنى؛ **وهو نوعان:**

* **جناس تام:** وهو تشابه كلمتين في كل شيء(في نوع الحروف وعددها

وترتيبها وشكلها) واختلافهما في المعنى مثل : صليت **المغرب بالمغرب** '

* **جناس ناقص :** وهو أن تختلف الكلمتان في الشكل أو في عدد الحروف ، أو في نوعها ، أو في ترتيبها مثل : تقهر / تنهر. **أثره**:يضفي على التعبير خفة وتأثير.

2)المحسنات البديعية المعنوية

1-الطباق : وهو الجمع بين الكلمة وضدها، أو بين الكلمة ونفيها وهو نوعان :

* **طباق إيجاب :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها مثل :

الخير≠ الشر ، الليل≠ النهار...الخ .

* **طباق سلب :** وهو الجمع بين الكلمة وضدها مثل :

مبالاة ≠ لامبالاة . كتب ≠ لم يكتب. مجتهد ≠ ليس مجتهدا.**أثره:** يزيد المعنى جمالاً وقوة بأضدادها تعرف الأشياء.

2- المقابلة :هو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثمّ يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب .

مثل : العلم نور والجهل ظلام ، في التأني الّسلامة وفي العجلة الندامة .

أثرها: تؤكد المقابلة المعنى و تعطي الأسلوب عذوبة و وقعا طيبا .

ملاحظة

تنقسم النصوص الأدبية إلى نوعين : نصوص نثرية ونصوص شعرية.

***النصوص النثرية :** المقال--الخطبة –الوصية- الرسالة- سيرة-القصة- الأقصوصة- المسرحية-الأسطورة ....

***النصوص الشعرية:**شعرعمودي - شعر حرّ.

لغتنا إبداع وإمتاع